

الرواية العربية الحديثة وتطورها

The modern Arabic novel and its evolution

الدكتورة نسرين طاهر¹

Abstract

This research article embarked on origin of modern Arabic novel and its evolution. By recognizing the multiple phases of the modern Arabic novel until reached the realism. As a first trend novelist contemporary literature Arabs deals with three detectives i.e. the novel origins and evolution in Arab countries. The second partis talking about the types of story in Arabic literature. Third section included ARABIC NOVELS properly begun in GREEK and EGEPT.

Key words: Modern Arabic novel, evolution, origin, Arabic literature

مفهوم الرواية

قبل أن نتحدث عن نشأة الرواية وعناصرها وأقسامها وعن تطورها نرى من الضروري أن نتحدث عن مفهومها ومدلولها اللغوي والاصطلاحي. فهي في اللغة كلمة مشتقة من كلمة الري ومدلولها الحسي كان نقل الماء من موضع إلى آخر لري الأرض أو إشباع الظم، ثم أصبح يدل على نقل الخبر أو الحديث من شخص إلى شخص، ولذلك ارتبط بعلم الحديث النبوي الشريف - حيث يروي راو رواية عن النبي عليه الصلاة والسلام يخبر بها الآخرين - وبالتاريخ والأدب. ثم توسع الأدباء في مدلولها فأصبحوا يطلقون الرواية مرادفة للقصة ودالة على القصة الطويلة. أما في الاصطلاح فهي حكاية أو قصة خيالية نثرية طويلة تستمد وقائعها أو الواقع، أو الخيال والواقع معاً، ولا تكتفي بجانب من الحياة لكي تنتهي في جلسة واحدة كقصة قصيرة بل وإنما تشمل صوراً للحياة بكاملها وتستغرق جلسات طوال دون أي تحديد، وتشمل فصولاً وتحكي عن حياة أشخاص ونظرة الروائي

¹ أستاذة المساعدة، قسم اللغة العربية، جامعة نمل، اسلام آباد

فيها وكذلك هي حكاية عن الأحداث والأعمال وتصوير الشخصيات بأسلوب مشوق جذاب ينتهي إلى غاية مرسومة، وهي نوع من أنواع الفن القصصي، ويعتبرها بعض الأدباء النوع الأحدث بين أنواع القصة، والأكثر تطوراً وتغيراً في الشكل والمضمون بحكم حداثة، وتكون الرواية أوسع من القصة وأكثر أحداثاً و وقائع. وتتناول مشكلات الحياة ومواقف الإنسان المعاصر منها، في ظل التطور الحضاري السريع الذي شهده المجتمع.

ولها من حيث شكلها الأدبي أربع سمات أساسية: الأولى شكل أدبي سردي يحكيه راو. والثانية أطول من القصة تغطي فترة زمنية أطول. والثالثة تكتب في لغة نثرية. والرابعة عمل قوامه الخيال¹.

عناصر الرواية

لا بد من أن نتعرف على العناصر المهمة التي يتركز عليها العمل الروائي الناجح

وهي:

1. الفكرة

يراد بها الموضوع الأساسي الذي تبنى عليه الرواية، وفيه يمكن سرعظة تلك الرواية وبقائها، فهي بقدر اتصالها بالحقائق التي تجعل الحياة الإنسانية أكثر سعة وعمقاً ويجد القارئ فيها الوعاء الذي يلي مطالبه العرفية والذوقية ويسد حاجاته الثقافية المتنوعة في الحياة، والراوي الماهر هو الذي يجعل من الحقائق الإنسانية الخام، ثم ينقي ثم يأتي إلى العرض الجميل المشوق، ويرسم النموذج الحي المتحرك وبه يصيغ المواقف والأحداث. فهذه الفكرة التي يجرد بها الروائي من ظواهر الحياة بأحاسيسه وتأملاته يعود ليخلقها خلقاً فنياً، يجسدها من أشخاص يجردهم من محيط الحياة ويدخلهم إلى صلب عمله الفني، فيضعهم في علاقات متنوعة يواجهون الوجود من خلال مواقف متباينة، فيلقي الضوء على سلوكهم، كاشفاً بذلك عن الأسباب التي أدت إلى النتائج، محرراً معه عواطف قارئه وذهنه وخياله.

الحادثة

يفترض في كل رواية أن تقع أحداثها في نظام معين، اصطلاح على تسميته

الحبكة إذ يجب أن ترتبط حوادث الرواية وشخصياتها ارتباطاً منطقياً يجعل من الموضوعات وحدة فنية ذات دلالة محددة.

والحادثة الواحدة تتكون من مجموعة من الوقائع الجزئية، مرتبطة منظمة على نحو خاص، تسرد سرداً فنياً ينقل الحادثة من صورتها الواقعية في الحياة إلى صور لغوية ذات دلالات نفسية متصورة تساعد على حيوية المواقف. و بالتدرج تنطور تلك الوقائع فيكون بعضها سبباً لوقوع بعضها الآخر. فهي تشتبك وتتأزم ثم تتدرج إلى الانفراج والحل. والحبكة تتألف من ثلاثة أجزاء: الأول (بدء) مقدمة (والثاني وسط) عقدة (والثالث نهاية) حل. (ويختلف نظام العرض للأحداث والوقائع حسبما تقتضيه طبيعة الموضوع وأسلوب القاص ---- فمنها طريقة الترجمة الذاتية، ومنها طريقة الرسائل والمذكرات وما إليها من الطرق².

2. الشخصية القصصية

الشخصية القصصية: إنسان يقدمه القاص ويرسم ملامحه الخارجية والداخلية (الجسيمة و النفسية والاجتماعية) من عناصر يستخدمها من أشخاص واقعيين، كما أن الشخصيات تعكس جانبا من قيم العصر ومعتقداته وطوره الحضاري.

لذا لا بد للقاص أن يتعرف على أبعاد الشخصيات التي يريد عرضها، وتقدير المهمات التي تقوم بها في مختلف الظروف وفقاً لطبيعتها ومستوى وعيها.

والشخصيات على أنواع متعددة منها

الف - البسيطة

وتسمى المسطحة، وهي التي تبقى ملازمة لحالة واحدة وصفات ثابتة في الرواية مهما تغيرت الظروف، ويتعرفها القارئ بسهولة وقد لا يجد رغبة كبيرة في متابعة مواقفها.

ب - المركبة

أوما يصطلح على تسميته النامية، وهذه الشخصيات تتفاعل في الظروف

والأحداث، فتنمو وتتكاثر ملامحها على امتداد الرواية، ويجد القارئ رغبة شديدة في متابعتها وتعرف مواقفها وتحري مواقفها الظاهرة والخفية، فيعجب بشخصيات ويجبها ويكره شخصيات ويزدريها بناءً على ما يوافق ميوله.

3. البيئة

ويراد بها الظروف المكانية والزمانية الثابتة والطارئة التي ترافق وقوع الأحداث داخل القصة، ويكون لها تأثيرها في تحديد مواقف الشخصيات وتصرفاتها، إذ يقوم القاص بتصوير تلك البيئة من جوانبها المتعددة، مركزاً في تصويره على العناصر ذات التأثير الطبيعي والاجتماعي والنفسي وعلاقة ذلك كله بطباع شخصياته القصصية وتفسير بواعثها السلوكية والمصير الذي ستنتهي إليه.

فالبيئة الطبيعية تشتمل على المحيط الجغرافي والثقافي من مدن أو قرى ومن صحارى أو بحار أو سهول أو جبال وتأثير خصائص كل منها المناخية والثقافية في تكوين الفرد وتحديد طباعه، والبيئة الاجتماعية تتناول مستوى المعيشة والعادات والتقاليد السائدة، وصور العلاقات الإنسانية التي تربط الفرد ببقية أفراد المجتمع، أما الجانب النفسي فيتناول الحالات النفسية الخاصة التي يعانيتها بعض الأفراد نتيجة لعقد نفسية، وتأثير ذلك كله في مواقفهم وفي مسار الأحداث وتطورها.³

4. الهدف

ولا بد لكل قصة جيدة من هدف مكنون مع المتعة والجمال تسعى إلى تحقيقه، يدير الكاتب قصته حوله، وتحلى من خلالها وجهة نظر في الحياة وتفسيره لها ونقده كذلك، والفنان القدير يحرص كل الحرص على سلامة قصته من الناحية الفنية إلى جانب مراعاته الهدف الجيد لأنه بذلك يكون أشد تأثيراً وأقوى فناً.

5. الأسلوب

هو عنصر حيوي ومؤثر أشد التأثير في القصة والمراد به طريقة الكاتب في استخدام كلماته وجمله وتراكيبه حقيقة كانت أو مجازاً، فما لم يكن للقصة أسلوب مميز موافق لأذواق القراء أو المتلقين، لم تكن القصة ناجحة. وعلى ذلك فإنه يجب أن يسأل الكاتب نفسه: من سيقراً هذه القصة وما مستواه اللغوي والأسلوبي والثقافي، وهل

يستطيع أن يفهم ويستمتع بالأسلوب الذي استخدمه؟ وذلك لأن الأسلوب يلعب دوراً مهماً في جذب انتباه المتلقي إلى قراءة القصة وتحبيبها إلى الجماهير والمراد به عادة اللغة ويكمن استخدامها في أساليب مختلفة مع المحافظة على الفكرة .

أقسام الرواية

للرواية عدة أقسام رئيسية: الرواية التعليمية، الرواية التاريخية، الرواية الاجتماعية والرواية الفلسفية وما إلى ذلك من أقسام أخرى.

1. الرواية التعليمية

فهي من أهم أقسام الرواية التي تركز جميع عناصرها على إيقاظ الشعور والوعي التعليمي في المجتمعات حيث يقرؤها القارئ من غير سامة ولا ملل، ويجد في نفسه بذور الأمل والرجاء للتقدم في مجال التعليم والارتقاء، وهي أقدم الفنون التي حاولت أن تتخذ شكلاً روائياً في أدبنا العربي الحديث، والهدف من هذا القسم المميز من الرواية تعليم وتنقيف القراء، كما يظهر من أعمال روادها الأوائل الذين لم يدخل في اعتبارهم أنهم يقدمون إلى قرائهم رواية، بل كانوا يريدون بتقديمها للتعليم والتنقيف.

وكان الفضل في تقديم البذور الأولى للرواية التعليمية ونشأتها يرجع إلى رفاة رافع الطهطاوي يقول الدكتور طه محسن البدر في مؤلفه المعروف لدى الأوساط العلمية الأدبية "تطور الرواية العربية الحديثة في مصر:

"ويعتبر رفاة رافع الطهطاوي أول من وضع البذور الأولى لنشأة الرواية التعليمية في كتابه المؤلف تخليص الإبريز ((وفي روايته المترجمة)) مغامرات تليمتك وقد كان من استطاعنا أن نسقط كتاب تخليص الإبريز من بحثنا، لولما نظنه من أن هذا الكتاب يفتقر إلى الصلة التي تربط بينه وبين المحاولات الأخرى التي ظهرت في ميدان الرواية التعليمية، وقد ساعدت الظروف رفاة على أن يكون أول من وضع بذور الرواية التعليمية، وقد كان رفاة فلاحاً مصرياً كأمثاله من أبناء الفلاحين في الأزهر وكان ممكناً أن يتخرج رفاة من الأزهر صورة مشابهة من العلماء في عصره، لولا ارتباطه في الأزهر بالشيخ حسن العطار الذي يقال عنه إنه كان أديباً رحالة، وإنه كان يمتاز بين أساتذة الأزهر في ذلك العهد بعقلية

تقدمية تستطيع الحديث وتؤمن بالتطور لذلك أصبح العلم لديه معرفة توسع
الفكر لا استظهاراً، واجتراراً وتكراراً.⁴

2. الرواية التاريخية

هي من أهم أقسام الرواية تعليمياً، وإحياءاً للماضي وتمجيده، ويكون الهدف من عرضها في قالب الرواية نشر التعليم أو الخدمة القومية . و توجد مادتها يتجلى ويظهر أن الذين كتبوا الروايات التاريخية ينتمون إلى معظم البلدان العربية، استمدوا موضوعات رواياتهم من تاريخ العرب والإسلام .وفي طليعتهم إثنان هما جرجي زيدان ومعروف الأرنؤوط.

جرجي زيدان

يعتبر جرجي زيدان رائد الرواية التاريخية ، وهو أديب لبناني هاجر إلى مصر وأسس فيها مجلة " الهلال " سنة 1892 م، وله في باب القصة إحدى وعشرون رواية خصص منها ست عشرة لتاريخ العرب والإسلام وأربعاً لتاريخ مصر الحديث وواحدة للانقلاب العثماني 1908 م، وغير هذه الروايات كتاب في تاريخ التمدن الإسلامي، وآخر في تاريخ آداب اللغة العربية.

وقد نالت سلسلة قصصه من إقبال الخاصة والعامة ما لم تنل سلسلة قصص

تاريخية أخرى .يقول أنيس المقدسي في مؤلفه الفنون الأدبية وأعلامها

"ولانعرف سلسلة من القصص التاريخية حظيت من إقبال الخاصة والعامة بما حظيت به هذه السلسلة .فقد مر على وفاة صاحبها ما يقارب نصف قرن وهي حية يقرأها الجيل بعد الجيل، وتجاوزت شهرتها العالم العربي فترجم بعضها إلى عدة لغات شرقية وغربية." وكتب أيضاً " ويمتاز زيدان بأمانته التاريخية حتى أنه يثبت فيها مصادره كأنه تاريخاً لرواية .أما أسلوبه فسهل يأنس به الجمهور ولا تنكره الخاصة."

وكتب أيضاً " فزيدان مؤرخ أكثر منه صاحب القصة إلا أن ذلك لم يقلل من جاذبية رواياته وفائدتها وتأثيرها .ويحق لزيدان أن يلقب بإمام هذا الفن في أدبنا الحديث ".وقد عدده المقدسي من أركان النهضة الأخيرة.

معروف الأرنؤوط

هو أديب سوري معاصر أتحف المكتبة العربية بعدد من الروايات التاريخية أمثال: سيد قريش "و" عمر بن الخطاب "و" طارق بن زياد "و" فاطمة البتول "و" وسواها. ورغم أن هذه الروايات تاريخية، تسودها نزعة عاطفية أشبه بما تراه في الروايات الرومانتكية. فغاياته انتزاع بطولات من هذا التاريخ يصورها للجيل الحاضر تصويراً مشرقاً تذكيراً لهم بماضيهم واستنهاضاً لهممهم، واستجابة لعاطفة تجيش في صدره وصدور أمثاله لدى تحكم الغريب في أوطانهم.⁵

3. الرواية الاجتماعية

هذا القسم من الرواية هو أوسع أنواع القصص الحديثة انتشاراً. وأكثر ما يعالجه كتاب العصر. والثلاثين سنة الأخيرة شهدت تحولاً ظاهراً في القصة الاجتماعية. فمنذ القرن التاسع عشر حتى نهاية الحرب العالمية الأولى كانت النزعة الرومانتكية هي السائدة فيها. فكان القصاصون أميل إلى تناول الموضوعات العاطفية أو الخيالية المثيرة. فبدأوا يترجمون ويكتبون قصص المغامرات والفواجع والغرامية وما يتصل بالفضائل أو المصائب الإنسانية. فأوضاع الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي سببتها الحربان الأولى والثانية صرفت الكتاب والقصاصين إلى معالجتها. فأصبحت القصة تستمد أو تستلهم من واقع المجتمع. ولها ثلاث جهات: إقليمية، وعمومية، وشخصية.

الإقليمية

ويراد بـ "الإقليمية" في الرواية الاجتماعية ما يستمد الكاتب من واقع إقليم أو بلد خاص. وهي تتجلى في كثير من الروايات المصرية والعراقية والسورية واللبنانية وسواها. ولنمثل عليها بثلاث روايات هي: "زينب" لمحمد حسين هيكل، و"زقاق المدق" لنجيب محفوظ، و"الرغيف" لتوفيق يوسف عواد. وأول رواية اجتماعية هي "زينب" وهي مستمدة من الحياة المصرية، وتصف الريف المصري وأهله وعاداتهم وطرق معيشتهم وصفا يشف عن اختيار ودقة ملاحظة. والقصة تدور على حب فتى متعلم لفتاة فلاحية.

العمومية

وإذا التفتنا إلى الوجهة العمومية من القصص الاجتماعي أن نرى عددا غير قليل ممن لم يقصروا نظرهم إلى إقليم خاص، وتناول وقائع رواياته بالتعليم من وجهة نظر عمومية. كما فعل منشي المقتطف الشهير يعقوب صروف، فقد وضع عددا من الروايات الاجتماعية. ومن ذلك روايتان له " فتاة مصر " يعرض لبعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية الدولية وتقع حوادثها في بريطانيا ومصر. والقصة تدور حول شاب إنكليزي قدم من لندن إلى مصر حيث تعرف على فتاة مصرية أحبها ثم تزوجها، وبعد أن سافر إلى اليابان وعاد منها إلى مصر.

الشخصية

إن الرواية من هذا اللون من القصص الاجتماعي، هي التي يتحدث فيها الكاتب عن تجارب شخصية، وقد تصطبغ أحيانا بصبغة عاطفية تضعها في صف الروايات الرومانتيكية، ولنمثل عليها بروايتين إحداهما لجبران خليل جبران وهي " الأجنحة المتكسرة " والأخرى لشكيب الجابري " قدر يلهو ". فالأجنحة المتكسرة " تدور على معاناة الكاتب من خيبة آمال في حبه الأول وعلى ما اختبره آنئذ من أحوال المجتمع الذي يعيش فيه. وأما الرواية " قدر يلهو " فهنا يتحدث كاتبها شكيب الجابري باسم بطله علاء عن اختباره وغرات شبابه وهو يقيم في ألمانيا، وما كان لذلك بعدئذ من تأثير في نفسه فإذا هو يمل ما عرفه من مدينة الغرب ويحن إلى وطنه الشرقي، فيعود إليه. ولكنه يشعر أثر عودته أن الحياة فيه لا توافق مع تخامر نفسه من الأمان والطموحات فيتراثي له كأنه ضائع بين الغرب والشرق.⁶

4. الرواية الفلسفية

هي الرواية التي تجمع بين القضايا الفكرية والاجتماعية فتكون مزيجا من النوعين ولها ميزات خاصة كتلك التي تتجلى في محاولة الكاتب للجمع بين الأسلوب القصصي المشوق والمبادئ التي يحاول الكاتب عرضها وتقريرها. ولقد حاولها بعض الكتاب قديما كما فعل ابن طفيل في قصته الرمزية " حي بن يقظان " وهي تدور على شخص ولد ترك وهو طفل رضيع في جزيرة لا يسكنها أحد من البشر. فحنن عليه طبيبة وأرضعته حتى نما

وصار قادرا على الاعتناء بنفسه. ولكنه نما لا يعرف إنسانا ولا علما. ومع ذلك استطاع بالموهبة العقلية التي أودعها الله فيه أن يرتقي إلى معرفة الله. وذلك عن طريق المشاهدة والتفكير والاستدلال بالمحسوس على المعقول. وغاية الكاتب من هذه القصة هي أن يبين أن العقل البشري يمكنه الوصول إلى الكمال بمجرد التفكير الذاتي دون نقل أو تعلم. ومن هذه القصص الرمزية " قصة الإنسان والحيوان " و " رسالة الغفران".⁷

نشأة الرواية وتطورها

فبدراسة من التاريخ للآداب نطلع على أن الرواية العربية كانت موجودة لدى العرب في العصر العباسي. ومن أمثال ذلك تلك القصص: كتاب البخلاء للجاحظ، وكتاب كليله ودمنه لابن المقفع، وكتاب ألف ليلة و ليلة لكاتب مجهول. ولكن في ذلك الوقت لم يكن هذا الفن معروفا باسم الرواية.

وفي الحقيقة تعود نشأة الرواية - بشكلها أدبيا - إلى الاتصال والتأثر المباشر بالغرب بعد منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. وجاءت على أيدي بعض المثقفين اللبنانيين والسوريين والمصريين- الذين زاروا الغرب وتعلموا من مناهلها العلمية والثقافية - مترجمة معظمها من الفرنسية وبعضها من الإنجليزية.

ولعل أول محاولة لنقل الرواية الغربية إلى عالم الرواية العربية لرفاعة رافع الطهطاوي في ترجمته لرواية " فينيلون (Fenelon) مغامرات تليماك (Telemaque) باسم مواقع الأفلاك في وقائع تليماك، وقد جمع فيه كثيرا من الآراء والخبرات في التعليم والتربية والسياسة.

وظفقت الرواية تتطور بشكل سريع في القرن العشرين إنتاجا وابتكارا. وكانت الرواية العربية قبل الحرب العالمية الأولى على حالة من التشويش والبعد عن القواعد الفنية، وكانت أقرب ما يكون إلى التعريب والاقتباس حتى ظهور رواية " زينب " لمحمد حسين هيكل (1914 م) التي اتفق النقاد على أنها بداية الرواية من حيث الفن، والتي عاجلت الريف المصري.⁸

وعقب الحرب العالمية الأولى ومع بداية الثلاثينات من القرن العشرين بدأت الرواية تتخذ سماتا جديدا أكثر فنية وأعمق أصالة، وظهرت مع جميع قواعدها وعناصرها

الفنية، وكان ذلك على يد مجموعة من الكتاب الذين تأثروا بالثقافة الغربية أمثال طه حسين وتوفيق الحكيم وعيسى عبيد والمازني ومحمود تيمور وغيرهم.

فقد نقلت روايات الأربعينات والخمسينات الإبداع الروائي في الأدب العربي نقلة جديدة، ومن أبرز كتاب هذه الفترة عبد الحميد جودة السحار ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس إلا أن الروائي نجيب محفوظ يعد سيد هذا الميدان غير مدافع . فرواياته " خان الخليلي " و "زقاق المدق" ، والثلاثية تمثل رؤية جديدة أضافت إلى أجواء الرواية عوالم أرحب وأوسع . وفي الستينات من القرن العشرين بدأ نجيب محفوظ يبدع عالما روائيا جديدا مستخدما تقنيات أكثر إبداعا وأكثر تعقيدا، وتقف رواياته " اللص والكلاب" ، " السمان والخريف" ، " الطريق " و "الشحاذ " و " ثثرة فوق النيل " معلما بارزا في مسيرة الرواية الجديدة، وذلك أن المضامين الاجتماعية التي عني بها من قبل امتزجت بها في هذه المرحلة مضامين فكرية وإنسانية ونفسية احتاجت إلى شكل روائي أكثر فنية من مرحلته السابقة.⁹

وقد أحرقت هزيمة عام 1967 م الروائي العربي إلى إعادة النظر في تيار الرواية، الذي كان سائدا قبل الهزيمة، فظهرت من ثم أنماط روائية جديدة، فيها ثورة على الأساليب التقليدية، كالحبكة والبطل والسرد التاريخي.

وكانت لنجيب محفوظ إضافة لاتنكر في هذه المرحلة . ظهر بعد ذلك جيل من الروائيين العرب، سمي بالحدثين، خرجوا على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها . وعلى أيدي هؤلاء الكتاب مثل :صنع الله إبراهيم وحنا مينا وجمال الغيطاني وإدوار الخراط والطيب صالح وبهاء طاهر وإميل حبيبي والطاهر وطار وعبدالرحمن منيف وغيرهم ظهرت رؤية روائية أجمل اتجاهات معاصرة وحدثية مختلفة، ومن أهم سماته أن الخطاب الروائي يتجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية الجديدة، وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي، مما جعلها سواء في حبيكتها أو شخصيتها، أكثر تعقيدا وأعمق تركيبا. فبذلك وصلت الرواية العربية إلى دنيا النص المفتوح الذي يفصي إلى قراءات متعددة لاتصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي كما كان الحال في الرويات السابقة¹⁰ .

الحواشي والهوامش

- 1 الرواية العربية بعد الحرب العالمية الثانية إلى نهاية القرن العشرين أ.د. شفيق أحمد خان الندوي
- 2 نشأة الرواية في الأدب العربي/ البروفيسور سليمان أشرف
- 3 تطور الرواية العربية الحديثة في مصر/ عبد المحسن طه بدر 1963م دارالمعارف بمصر.
- 4 القصة تعريفها، وعناصرها، وأنواعها. ثقافة الهند: العدد/ أ.د. شفيق أحمد خان الندوي
- 5 الفنون الأدبية وأعلامها / أنيس المقدسي
- 6 إطلالة على الأدب العربي-الرواية: الكاتب/ الشيخ محمد الحلفي Google العربية
- 7 نظرة إطلالة على الرواية وتطورها Google: العربية
- 8 الخطبة الافتتاحية/ لشيخ عميد الزمان الكيرانوي
- 9 رواية) أدب (من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
- 10 الرواية في الأدب العربي Google: العربية